

تقويم الأداء التدريسي لأداء أستاذ مادة التربية الإسلامية في ضوء معايير ضمان جودة  
التعليم  
مرحلة التعليم المتوسط نموذجاً

Evaluating The Teaching Performance of The of a professor of Islamic education  
in Light of The Standards For Quality Assurance of EducationSecondary  
education model

د. لخضر ذيب<sup>1</sup>

Dib lakhder<sup>1</sup>

<sup>1</sup> جامعة عمار ثليجي (الأغواط)

البريد الإلكتروني: dib.lakhder@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2023/06/29	تاريخ القبول: 2023/06/26	تاريخ الإرسال: 2021/12/15
-------------------------	--------------------------	---------------------------

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تقويم الأداء التدريسي لأستاذ مادة التربية الإسلامية في ضوء معايير جودة التعليم ، و خلصت النتيجة أن مستوى الأستاذ في هذه مرحلة كان متوسطا ، وذلك لأسباب كثيرة وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة .

كلمات مفتاحية : الأداء التدريسي - الأستاذ- جودة - التعليم

**Abstract:**

This study aims to evaluate the teaching performance of a professor of Islamic education in light of the standards for quality assurance of education And the result was that Professor level was average, for many reasons.

The analytical descriptive research approach has been used in this study To answer the questions .

**Keywords:** the teaching performance - the professor - the quality -education..

المؤلف المرسل - لخضر ذيب

#### مقدمة:

مادة التربية الإسلامية ليست كسائر المواد التي تدرس ، فهي في غاية الأهمية وتأتي هذه الأهمية من بعدها الروحي ومكانتها العظيمة ، فمحاورها مستمدة من تعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ، و بها وحدها يتحقق التوازن الكامل في شخصية الفرد لأنها التربية التي تجمع بين الإيمان والخلق والعلم وكونها نظام من الحقائق والمعايير والقيم الإلهية الثابتة، والمعارف والخبرات والمهارات الإنسانية المتغيرة، نابع من التصور الإسلامي للكون والإنسان والحياة، يهدف إلى تربية الإنسان وإيصاله إلى درجة الكمال التي تمكنه من القيام بواجبات الخلافة في الأرض، عن طريق إعمارها، وترقية الحياة على ظهرها، وفق منهج الإسلام ، منهج يهتم بتربية الفرد في هذا العصر. الذي يتميز بسرعة التغيير والعدد الكبير من التحديات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية ، أمر بالغ الصعوبة إذا تحدث التربية في جو ومناخ مفعم بالصراع بين عوامل متضادة وليست متكاملة وفي مناخ تسوده قيم غير ثابتة سريعة التحول متعددة الاتجاهات، منهج أهل مادة التربية الإسلامية لأن تغدو علما متكاملًا في أهدافه ومباحثه ، فهي تتناول قضايا التعليم ومفاهيم التربية المختلفة في أسسها النظرية ووسائلها العملية في إطار القرآن والسنة ، وجهود المفكرين المسلمين . وحتى تتجسد هذه المفاهيم ويستوعبها المعنيون بالأمر أستاذة ومتعلمون أولت المدارس مادة التربية الإسلامية أهمية كبيرة ، فحرصت على اختيار من هو أهل لتدريس هذه المادة لأن تعليم الأفراد عملية استثمارية تعطى عائدات كبيرة ويشكل يفوق عملية الاستثمار في رأس المال المادي ، لاسيما إذا كانت المعارف الملقنة تعنى بتنشئة النَّاشئة تنشئةً صالحةً و لمساعدتهم على تفتيح وتنمية استعداداتهم ومواهبهم وأنها الأداة لإحداث التغيير المنشود في عادات المجتمع ومعتقداته وتهئية المناخ المناسب لتطوره وتقدمه.

ولأنها تحظى بهذا القدر العظيم ، حرص أصحاب القرار في المجال التربوي على إسناد تدريس مادة التربية الإسلامية إلى أستاذ مؤهل ومعد إعدادا يتناسب مع ما يوكل إليه من مهام ، ولاشك أن أستاذ التربية الإسلامية سالك لطريق الأنبياء ، ومتبع لمنهج الرسل ، ذلك أن التعليم من أهم المهمات التي كُلفها الأنبياء.

#### مشكلة الدراسة :

لأن التعليم اليوم ومناهجه أصبح الركيزة الأساسية للتقدم والسييل الوحيد لمواجهة التحديات سواء كانت عالمية أم محلية ومن هذا المنطلق اهتمت كثير من الدول بتطوير نظامها التعليمي وتحديث مناهجها بما يتمشى مع متطلبات القرن الحادي والعشرين ، والجزائر من بين تلك الدول التي تبنت هذه الطرح للرفي بكفاءة وفعالية النظام التعليمي ، وقد تجسد هذا الاهتمام بتطبيق معايير للجودة في التعليم تتساقق والثقافة المحلية .

ولأن أستاذ التربية الإسلامية يحظى بتقدير المجتمع وثقته وجب تزويده بقدر كاف من الكفاية العلمية في مجال تخصصه ، وبالمهارات التدريسية التي تؤهله وتمكنه من إيصال مادته العلمية بطريقة صحيحة ، وتجعل تدريسه فعالا ومستمرًا.

بناء على ما سبق ، فإنّ مشكلة الدراسة تكمن في الأسئلة الآتية :

- ما أهمية معايير الجودة الشاملة لأستاذي التربية الإسلامية في مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر أهل الاختصاص؟
- ما هي معايير الجودة الشاملة التي ينبغي تحققها لدى أستاذي التربية الإسلامية في مرحلة التعليم المتوسط أثناء تدريسهم مادة الدراسات الإسلامية؟
- ما هي التوصيات المقترحة لتطوير الأداء التدريسي لأستاذي التربية الإسلامية في مرحلة التعليم المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة؟

#### أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى:

- الكشف عن مستوى الأداء التدريسي لأستاذي التربية الإسلامية بمرحلة التعليم المتوسط في ضوء تطبيق معايير الجودة الشاملة .
- تقويم واقع الأداء التدريسي لأستاذي التربية الإسلامية بمرحلة التعليم المتوسط في ضوء تطبيق معايير الجودة الشاملة .
- التعريف بمعايير الجودة الشاملة ليتسنى لأستاذي التربية الإسلامية بمرحلة التعليم المتوسط تطبيقها داخل الصف الدراسي .
- تحديد نقاط الخلل في الأداء التدريسي لأستاذي التربية الإسلامية بمرحلة التعليم المتوسط ، بغية إصلاحه .

#### أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في :

- تحديد معايير الجودة الشاملة في تدريس مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم المتوسط .
- تفيد الدراسة في تبني سياسة لتكوين أستاذي التربية الإسلامية بمرحلة التعليم المتوسط من أجل الرفع من أدائهم .
- رصد مدى اعتماد أستاذي التربية الإسلامية بمرحلة التعليم المتوسط على معايير الجودة الشاملة في تحقيق أهدافهم البيداغوجية .
- تهدف هذه الدراسة إلى تبني توصيات من شأنها أن تساعد في تحسين الأداء التدريسي لأستاذي التربية الإسلامية بمرحلة التعليم المتوسط .

#### حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة في ما يأتي :

#### الحدود المكانية :

تم إجراء هذه الدراسة في إكمالتي : عبد القادر شراك بحج الصادقية و المسعود مادني بحج 130 سكن - ولاية الأغواط .

### الحدود الزمانية :

تم إجراء الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2021 م - 2022 م.

### الحدود الموضوعية :

اقتصرت الدراسة على تحديد أهمية معايير الجودة الشاملة لأستاذي التربية الإسلامية في مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر المختصين.

طبقت الدراسة على أستاذي مادة التربية الإسلامية.

### التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة:

**التقويم :** تعرف عملية التقويم إجرائيا في هذه الدراسة بأنها عملية إصدار حكم على أداء أستاذي التربية الإسلامية في مرحلة التعليم المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة للتعليم .

### الأداء التدريسي :

يرتكز الأداء التدريسي على المحاور الآتية : التخطيط - الإعداد - التنفيذ - التقويم ، يسعى الأستاذ إلى تجسيدها داخل الصف الدراسي بغية الوصول إلى النتائج والأهداف المتوخاة.

**الجودة :** هي جملة الجهود المبذولة من قبل العاملين في مجال التعليم لرفع المنتج التعليمي وتحسنه بما يلائم رغبات المستفيدين ، وقدراتهم ، وسماتهم المختلفة<sup>1</sup> .

### معايير الجود الشاملة :

هي مجموعة من الوسائل المؤثرات الفاعلة ( الشخصية - المهنية - العلمية - الاجتماعية ) التي تستهدف الحكم على جودة الأداء التدريسي لأستاذي التربية الإسلامية في مرحلة التعليم المتوسط من أجل تحقيق أهداف تربوية معية.

### منهج الدراسة :

توظف الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتساوقه مع موضوع و أهداف الدراسة ، حيث يتم جمع المعلومات والحقائق من خلال الاستبانات التي يتم توزيعها على أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة ، ثم تفسيرها و تحليلها ، ليتم في الأخير استخلاص الاستنتاجات والتوصل إلى النتائج.

### الإطار النظري :

### التربية الإسلامية ( المفهوم ) :

تعددت المفاهيم التي طرحت لتحديد معنى التربية الإسلامية بتعدد الاتجاهات .

- اتجاه يرى أن التربية الإسلامية تعني تقديم هذا الدين للمتمربين وتبسيط معارفه وشرح تراثه العظيم وترجمته ترجمة سلوكية حية تظهر عظمته وتبعث على الاعتزاز به ، وغايتها : إعداد الفرد الصالح في نفسه النافع

مجتمعه . ولا يتحقق هذا إلا بسعيه لتحقيق العبودية الكاملة لله رب العالمين وشعوره بأهمية الدين في حياته.

- اتجاه يرى أن التربية الإسلامية مادة دراسية كغيرها من المواد التي يتلقاها المتعلم في مرحلة عمرية معينة لتشبع حاجاته الدينية توافقا مع نموه العقلي والنفسي والسياق الاجتماعي.
- اتجاه ثالث يرى أن التربية الإسلامية منهج كامل للحياة، ونظام متكامل لتربية ورعاية النشء، فهي تشتمل على أهداف وفلسفة ومناهج التعليم وطرائق التدريس، وهي تحرص على الفرد والمجتمع، وتحرص أيضا على القيم المادية والروحية والأخلاق، وتوازن بين الحياة الدنيا والحياة الآخرة..
- واتجاه رابع يرى أنها تربية القيم التي بها وحدها صلاح الحياة البشرية، وبها وحدها لتحقيق التوازن الكامل في شخصية الفرد لأنها التي تجمع بين الإيمان والخلق والعلم والعمل ولا معنى للتربية إذا أنكرت هذه العناصر.

من خلال المفاهيم السابقة الذكر نخلص إلى أن التربية الإسلامية كل متكامل يعضد بعضه بعضا ، فهي تروم إعداد فرد صالح نافع لنفسه و يتعدى نفعه لغيره ، فرد كامل نفسيا واجتماعيا وتربويا و أخلاقيا و حياتيا و يتم كماله بالعلم و العمل ، حتى يتسنى له أن يكون أهلا لتعمير الأرض وبناء الحضارة المستوحاة أفكارها من الشريعة الإسلامية.

#### أستاذ مادة التربية الإسلامية :

الأستاذ عامة هو العمود الفقري للنظام التعليمي وهو محور العملية التربوية قبل التعليمية ، و أحسنت أم سيدنا مالك بن أنس رضي الله عنه حين تعهدته بالتأديب صغيرا وحثته عليه قائلة : " اذهب إلى ربيعة فتعلم من أدبه قبل علمه "

فمن تأديب صغيرا تعلم كثيرا .

فإذا كان هذا دور الأستاذ عامة ، فما بالك بأستاذ مادة التربية الإسلامية ، مربي النشء " فنظرة إلى الحياة النفسية والاجتماعية التي يحياها مجموع الشباب وما يعانونه من اغتراب نفسي وخلق قيمي تؤكد ضرورة التوجه إلى التربية الإسلامية كعنصر وسيط - وعلى الأقل - لتصحيح المسار المعرفي والسلوكي وتوجيهه إلى ما يناسب ارتباطنا بدين الله الذي رضيه للناس ديناً. وإذن: لا بد من توافر قدر كاف من النظرة المستقبلية لأن يعيش الجيل الحاضر مرحلة نموه في مجتمع متوازن وإلا تخلص أمره فيما بعد"<sup>2</sup>.

فأستاذ مادة التربية الإسلامية يعزى إليه تقويم السلوك الفكري للمتعلم ، و بناء شخصيته و حمايته من الزيغ والانحراف، وتنقية أفكاره الدينية من الشعوذة والخرافة والأفكار الخاطئة والبدع المستحدثة، وإمداده بالعقيدة الصحيحة، عقيدة وسلوكا.<sup>3</sup> و تعليمه القيم التي يترتب عليها إعداد الإنسان الصالح للدنيا والآخرة.

لذا وجب الاعتناء به وباستراتيجيات التدريس كونها أحد المداخل الهامة في تحسين نوعية التعليم بعامة والتعليم التربوي بخاصة، والارتقاء بمستوى التعلم المنشود، لما توفره هذه الاستراتيجيات من العوامل وفرص التدريب المؤثرة، التي تتيح للطلبة التفاعل وتوظيف ما لديهم من خبرات لغوية، ومعارف سابقة لاكتساب اللغة واستخدامها في مواقف الدرس والحياة<sup>4</sup>.

### التقويم في ضوء الجودة :

بالنظر إلى أهمية التحسين المستمر في نظام إدارة الجودة الشاملة و ضرورة تحقيق مواصفات الجودة في عناصر العملية التعليمية فإنه ينبغي وضع معايير تكون واضحة و محددة و يسهل استخدامها و القياس عليها إلى جانب الاستفادة من التغذية الراجعة التحسينية و توظيفها نحو التحسن و التقدم في جميع العناصر التعليمية ، و من وحدات ضمان الجودة في التعليم وحدة مراجعة أداء الأستاذ ، وتشمل المراجعة مراقبة أداء الأستاذ وتقييم جودة أدائه وتقديم معلومات مهمة للأستاذ، حتى يتمكن من تقويم سلوكه وطريقة تدريسه وهو الأداة الفعالة لمعرفة تحصيل الطلبة على أساس علمي صحيح.

و يتم تقويم الأستاذ في ظل جودة التعليم بالتركيز على العناصر الآتية :

- وجود علاقة ارتباط قوية بين المقوم والمقوم .
- إصدار الحكم على سلوكيات الأستاذ وما يقوم به داخل الصف من حيث إدارته للفصل واستعماله الأساليب التقويم و كفايات الشرح والتدريس المتوافرة فيه , وقدرته على طرح الأسئلة والمناقشة داخل الصف.
- إصدار الحكم على سلوكيات الأستاذ المتعلقة بالتخطيط للتدريس والتنفيذ وفق معايير ضمان جودة التعليم
- اطلاع الأستاذ على وجهة نظر المقوم في أدائه وبعد ذلك معرفة ما يجب تجاوزه، وأن لا يتم ذلك في الوقت الذي يجري فيه التقويم فحسب، بل إنها عملية مستمرة هادفة.
- التقويم الأدائي يهتم بداية بالأداء الفردي ، ثم ينتقل إلى الأداء الجماعي وبذلك يتحقق النجاح المنشود للعملية التعليمية التعلمية .

### أستاذ التربية الإسلامية و الجودة الشاملة:

في ظل الانفجار المعرفي وتحديات العولمة ، أجمع المهتمون بالجودة في التربية والتعليم على أن نجاح أو تطوير العملية التعليمية على أسس ومبادئ واضحة يعتمد أساسًا على الكادر التعليمي المؤهل ، حيث يعد تحسين مهارات أعضاء هيئة التدريس وتدريبهم على الاستراتيجيات الحديثة للتدريس و التي تمكنهم من تحقيق الأهداف التعليمية ، عاملا مهما في تطوير الأداء الأكاديمي التربوي.

وفي هذا الاتجاه فإن رفع مستوى الأداء للنظام التعليمي وتطويره تقوم أساسا على إعداد الأستاذ بشكل جيد ، فرسم أي خطة تعليمية لا يمكن لها أن تتحقق أهدافها مهما توفرت من شروط وإمكانيات ما لم يتوافر لها الأستاذ الجيد ، الذي أحسن تنميته من جميع النواحي ، وفي حالة العكس تكون العملية التنموية محكوما عليها بالفشل ، بل إن التطورات التكنولوجية الحديثة تفقد أهميتها بدون أستاذ قادر على توظيفها<sup>5</sup> . من أجل ذلك وجب على أستاذ مادة التربية الإسلامية أن تتوافر فيه الكفايات اللازمة لتحمل المسؤولية ، نذكر منها<sup>6</sup> :

• التعمق والخلفية العريضة في مجال التربية الإسلامية.

- الإلمام بما يستحدث من طرائق تدريس في مجال تخصصه.
- الخبرة الاجتماعية المتكاملة مع الاهتمام بالشؤون الاجتماعية العامة.
- الإيمان بفلسفة مجتمعه.
- إتاحة الفرصة للطلاب لمعيشة مواقف مشابهة للمواقف الحياتية.
- أن يتحلى أستاذ التربية الإسلامية الناجح بالقيادة التربوية.

**أهداف تعليمية التربية الإسلامية في مرحلة التعليم المتوسط :**

للتربية الإسلامية غايات تسعى إلى تجسيدها وأهداف تروم تحقيقها في هذه مرحلة التعليمية ، لبناء فرد صالح يستطيع التعاطي مع الحياة في جوانبها المختلفة وفق ضوابط شرعية مرنة ، تغلب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وتنشد الخير للجميع ، وعلى هذا الأساس تم تقسيم أهداف التربية الإسلامية إلى ثلاثة محاور ، هي كالاتي :

- **الهدف السلوكي :** ولعله أهم المحاور وأسمها كونه يتعلق بتعليم المتعلم الأخلاق الحسنة والترغيب في الاتصاف بها وتجسيدها على الواقع .
  - **الهدف المعرفي :** ويتمثل في تسليح المتعلم بجملة من المعارف الصحيحة يتحصن بها من كل غزو فكري دخيل ، فضلا عن دفع المتعلم إلى استظهار ما يحفظه من سور وآيات وأحاديث شريفة ومتون ولعمري ذلك من صميم تعليمية مادة التربية الإسلامية.
  - **الهدف الوجداني :** وهو هدف لا يقل أهمية عن الهدفين السابقين ، فهو يجب للمتعلم مشاعر الوفاء و التأخي و التراحم والتعاون ويعزز عنده معاني الانتماء إلى الوطن والذود عنه وفي المقابل مواجهة كل مشاعر البغض والكراهية و العنف .
- كل هذه الأهداف مجتمعة وأهداف أخرى تتماشى والفضيلة السليمة للمتعلم من شأنها أن تخلق لنا فردا سويا مستعدا للتأقلم مع متغيرات الحياة دون أن ينسلخ من ثوابته.

#### إجراءات الدراسة الميدانية :

سنحاول استثمار وتوظيف الإطار النظري السابق الذكر لتجسيده ميدانيا على إجراءات البحث والعينة .  
منهج الدراسة : كون موضوع الدراسة يقتضي استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتناسبه و الأهداف المسطرة و المنشود تحقيقها من خلال تتبع الأداء التدريسي لأستاذي مادة التربية الإسلامية في ضوء معايير جودة التعليم .

#### مجتمع الدراسة :

يتكون المجتمع الأصلي لهذه الدراسة من أستاذي مادة التربية الإسلامية في متوسطتي عبد القادر شراك و المسعود مداني بالأغواط ، خلال السنة الدراسية 2021/ 2020 ، والبالغ عددهم عشر (10) أستاذين .

#### عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من أستاذين (02) من متوسطة المسعود مداني ، و أستاذين (02) من متوسطة شراك عبد القادر ، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية ( العمدية ) ، و أعني بذلك أي اخترت أستاذين(02) ممن تلقوا تكويننا بالمدراس العليا للأستاذة ، وأستاذين(02) ممن تلقوا تكويننا بكلية العلوم الإسلامية بالخروبة .

#### أدوات الدراسة :

استبيان تقويم الأداء التدريسي لأستاذ مادة التربية الإسلامية بمرحلة التعليم المتوسط ، وهو عبارة عن مجموعة أسئلة وعددها ثمانية وعشرون ( 21 ) سؤالاً ، موزعة على ثلاثة (03) محاور :

- محور التخطيط . (07 عبارات على شكل سؤال ) .
- محور التنفيذ . (07 عبارات على شكل سؤال ) .
- محور التقويم . (07 عبارات على شكل سؤال ) .

عدد العبارات	المحور	ت
07 عبارات	التخطيط	1
07 عبارات	التنفيذ	2
07 عبارات	التقويم	3

وقد اعتمدنا مقياساً خماسياً متدرجاً لفقرات الاستبانة ، يطلب فيه من المستجيبين ( أستاذي مادة التربية الإسلامية في مرحلة التعليم المتوسط ) أن يحددوا الاختيار الذي يرونه مناسباً للإجابة .

البدائل	مهمة دائما	مهمة أحيانا	مطلقا	نادرا	مهمة غالبا
القيمة الرقمية المقابلة الإيجابية للعبارة	05	03	01	01	04

### الجدول أوزان الإجابات بنود الاستبانة

#### معيار التخطيط في تعليمية مادة التربية الإسلامية :

يعتبر التخطيط التعليمي اللبنة الأساس في نجاح تدريسية المادة العلمية المراد توصيلها إلى المتعلمين ، ولا بد أن يكون تخطيطا كاملا يغطي كافة جوانب العملية التدريسية لكي يؤدي أكله ومما لا شك فيه أن إدارة الصف المدرسي يقتضي بناء علاقات واضحة وسليمة وهادفة بين محوري العملية التعليمية أي بين الأستاذ والمتعلم ، هذه العلاقات يتسنى للأستاذ من خلالها بناء صورة واضحة عن المتعلمين ، بغية الانطلاق في تحقيق الأهداف المسطرة بداية و كلة اطمئنان على بناء خطته الجديدة.

فالتخطيط هو الرؤية الواعية الشاملة لجميع عناصر وأبعاد العملية التعليمية، والعلاقة المتداخلة بين هذه العناصر، الذي يؤدي تنظيمها إلى تحقيق الأهداف المنشودة، المتمثلة في تنمية المتعلم فكريا وجسميا ووجدانيا. وفي هذه العملية يقوم الأستاذ بوصف شامل للعمليات التي سوف يقوم بها داخل الفصل، وتضم أطراف العملية التعليمية ( الأستاذ، والطالب، والمادة التعليمية )، وما يتعلق بها من أساليب وأنشطة ووسائل وتقويم<sup>7</sup>.

طبعا التخطيط الذي يعتمده الأستاذ في مادة التربية الإسلامية ينقسم إلى ثلاثة أقسام ، هي كالآتي :  
التخطيط السنوي - التخطيط الفصلي - التخطيط الأسبوعي حيث يراعي الأستاذ أثناء إعداد التخطيط ما يرتبط به من أهداف، و محتوى تعليمي، وأنشطة، وتقويم، ووسائل تعليمية ... وسنكتفي بالتخطيط الأسبوعي لمادة التربية الإسلامية ، على أساس أن هذه المادة تدرس مرة واحدة في الأسبوع - في هذه مرحلة التعليمية - وتغطي حجما زمنيا قدره ساعة واحدة ( 60 دقيقة ).

#### متطلبات التخطيط للتدريس<sup>8</sup>:

1 ( الوعي الدقيق للمنهاج الذي يدرسه: ( حقائق، مفاهيم، مبادئ، أحكام شرعية، قيم، اتجاهات، مهارات ... )

2) تحديد مستوى التعلم الذي نريد أن يصل إليه المتعلم

3) تحديد السلوك المدخلي ( أو التعلم القبلي ).

4) تحديد الطرائق والأساليب والوسائل والأنشطة والخبرات التعليمية:

### نموذج لإعداد خطة درس في التربية الإسلامية

متوسطة شارك عبد القادر

الميدان : القرآن الكريم والحديث الشريف

المستوى : 3 م3

المجال : الحديث النبوي الشريف

المدة : ساعة واحدة ( 45 د ) الظروف الصحية

المورد المعرفي : من حقوق المسلم

الأستاذ : .....

التهيئة المثيرة : ما من مناسبة تمر على المسلم إلا وجد حوله أناسا ليسوا بتاركيه ، فيكونون معه في السراء والضراء ، هل يفعل

هذا أحد غير المسلم ؟

ما فائدة هذه السلوكات ؟

الأهداف	المستوى	الأساليب والوسائل التعليمية	التقويم
أن يقرأ المتعلم الحديث قراءة صحيحة	عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث . . . . .	- قراءة الأستاذ للحديث النبوي الشريف من الكتاب المدرسي. - قراءة تلميذين أو ثلاثة من المتفوقين ثم يليهم الآخرون	متابعة قراءة التلاميذ للحديث و تصحيح الأخطاء.
أن يعرف التلميذ حقيقة العلاقة بين المسلمين		مناقشة التلاميذ في فهم الحديث الشريف بطرح جملة من الأسئلة : - من روى هذا الحديث ؟ - ما المقصود بسوء الظن ؟ - ما المقصود لا تدابروا ؟ .....	ما هي طبيعة العلاقة بين المسلمين ؟ يذكر النبي صلى الله عليه وسلم ، مجموعة من الصفات و الأخلاق الذميمة التي ينبغي للمسلم تجنبها . بين ذلك في الحديث الشريف.
أن يستنتج التلاميذ جملة من الاستنتاجات يرشد إليها الحديث الشريف.	مما يرشد إليه الحديث : أن يتجنب الإنسان كل ما من شأنه أن يثير البغضاء والشحناء بين الناس.	مناقشة التلاميذ في الحديث مرة أخرى . ماذا أفادت من الحديث الشريف ؟	في الحديث جملة من النصائح والتوصيات . بينها.

### معيار التنفيذ في تعليمية مادة التربية الإسلامية

العمليات التنفيذية، هي مرحلة الثانية ، و هي السلوك و الحوادث التنظيمية و التربوية و الاجتماعية التي تصنع

معا التدريس و التربية الصفية، و يقوم الأستاذ بما بناء على العمليات التخطيطية السابقة.

ويعتمد هذا المعيار جملة من المهارات يتم من خلالها تحفيز التلاميذ و تهيئتهم نفسيا و إدراكيا عن طريق التقديم المنطقي للدرس وشرحه ، كما تشمل العمليات التنفيذية كل ما يقوم به المدرس من برهنة و مناقشة و تفاعل لتحقيق أهداف التدريس.

وتحتاج هذه مرحلة إلى جملة من المهام على أستاذ التربية الإسلامية أن ينفذها ، نذكر منها :

- أن يكون الأستاذ قادرا على التفاعل مع التلاميذ والتكيف مع جميع المواقف التعليمية .
- أن يهيأ الأستاذ التلاميذ ويعددهم للدرس .
- أن يحسن الأستاذ توظيف الوسائل التعليمية في تدريس المادة .
- أن يكون قادرا على تطويع ما جاء في التخطيط في ظل الظروف الطارئة والمستجدات التي قد تصادفه أثناء الدرس<sup>9</sup> .

المحتوى	العملية الإجرائية	المجال
استحضار حقيقة أن الإيمان باليوم الآخر ركن من أركان الإيمان . الرغبة في الثواب من خلال حفظ السورة	تهيئة التلاميذ للدرس	مهارات تنفيذ درس : سورة الانشقاق
ذكر ( سبب التسمية ، سبب النزول ، الموضوع )	التمهيد للدرس	
قراءة السورة قراءة صامتة	دعوة التلاميذ	
يستخرج التلاميذ الكلمات الصعبة	استخراج	
يتلو الأستاذ السورة تلاوة جهرية مراعي آداب التلاوة	قراءة الأستاذ	
يقرأ التلاميذ السورة جماعيا قراءة جهرية	قراءة جماعية	
توزيع القراءة الجهرية على التلاميذ مع تصويب القراءة الخاطئة	قراءة فردية	
يستنتج التلاميذ المعنى العام للسورة :	استنتاج	
يدور محورها حول أهوال القيامة ، ومصير المؤمن والكافر		
يحفز الأستاذ التلاميذ على حفظ السورة وتضمن ذلك .	تحفيز	
توظيف بعض مفردات الآية واستعمالها في جمل من إنشاء التلاميذ	توظيف	

إشراك	إشراك التلاميذ في استخراج القيم الموجودة في الآية والحث على التحلي بها
-------	--

### معيار التقويم في تعليمية مادة التربية الإسلامية :

ويتضمن المؤشرات التالية<sup>10</sup>:

- ربط الأسئلة التقويمية بالأهداف التدريسية المتعلقة بالدرس.
- استخدام مهارات طرح الأسئلة بصورة جيدة
- الاهتمام بمتابعة الواجبات المنزلية باستمرار.
- استخدام الحوافز التي تعزز استجابات التلاميذ للدرس.
- تقويم تعلم التلاميذ بصورة مستمرة.
- استخدام أساليب تقويم متنوعة ( تشخيصي - تنبؤي - ختامي).
- استخدام نتائج التقويم في معالجة مواطن الضعف عند التلاميذ.

### نتائج البحث :

في ضوء نتائج البحث التي تم الوصول إليها والتي تؤكد أن واقع تعليمية مادة التربية الإسلامية في ضوء معايير الجودة في مرحلة التعليم المتوسط بالأغواط ، لا يزال بعيدا عن المستوى المطلوب ، لذلك نوصي بالآتي :

- العناية بتحسين الأداء، وترقية الفعل البيداغوجي و تدريب أستاذي التربية الإسلامية على معايير الجودة الشاملة.
- ضرورة اطلاع أستاذي مادة التربية الإسلامية على كل ما هو جديد في مجال تدريس التربية الإسلامية.
- تنوع مهارات تدريسية مادة التربية الإسلامية تماشيا مع تطورات العصر الحديثو مستجداته.
- تنمية قدرات أستاذي التربية الإسلامية من خلال إعداد برامج وتنظيم ورشات ودورات تدريبية وتكوينية في ضوء معايير الجودة الشاملة.
- تشجيع أستاذي مادة التربية الإسلامية على تبادل الخبرات التدريسية في المؤسسة الواحدة والمؤسسات المختلفة لتعزيز عملية التكوين المستمر.
- أستاذ مادة التربية الإسلامية مطالب أكثر من غيره بأن يكون اجتماعيا ، غير منعزل بل يبنى علاقات قوية مع محيطه داخل وخارج مجال التدريسية ، بحث تكون هذه العلاقة إيجابية في جل مواقفها ، وذلك يمثل تجسيدا لمعيار مهم من معايير الجودة.

### قائمة المراجع :

- عبد الله سلامه ، أضواء تربوية لأستاذ التربية الإسلامية ، ط2 ، 2011 .
- المجلس القومي للتعليم و البحث العلمي والتكنولوجي ، مصر 1993 .
- أماني سعد محمد الحارثي ، المهارات التدريسية اللازمة لأستاذة القرآن الكريم مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ع27 ، أكتوبر 2013 .
- انتصار غازي و ليث حاتم : دور أستاذي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في إربد ، المنارة ، مج 22 ، ع3 ، 2016 .
- عساف سعد العجمي ، أداء أستاذي التربية الإسلامية بمرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة الشاملة ، مجلة بحوث التربية النوعية ، المجلد 2021 ، العدد 62 ، الربيع 2021 .
- عطية ، محسن علي ، الجودة الشاملة والمنهج ، المنهل للنشر الالكتروني ، بغداد ، 2016 .
- عادل بن مشعل بن عزيز آل هادي الغامدي ، أهمية معايير الجودة الشاملة لأستاذي التربية الإسلامية في مرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين ، رسالة ماجستير ، 1429هـ/1430 هـ ، جامعة أم القرى - كلية التربية ، السعودية .
- يحيى محمد صالح السيقلي ، الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية ، رسالة ماجستير ، قسم أصول التربية - التربية الإسلامي ، الجامعة الإسلامية - غزة ، 2010 .

- الهوامش:

- <sup>1</sup> عطية، محسن علي ، جودة الشاملة والمنهج ، المنهل للنشر الالكتروني ، بغداد ، 2016 ، ص 111 .
- <sup>2</sup> المجلس القومي للتعليم ، 1993 ، ص 215 .
- <sup>3</sup> يحيى محمد صالح السيقلي، الدور التربوي للمدارس الإسلامية في مواجهة أنماط السلوك الثقافي المخالف للمعايير الإسلامية ، رسالة ماجستير ، قسم أصول التربية- التربية الإسلامية ، الجامعة الإسلامية - غزة ، 2010 ، ص 67 .
- <sup>4</sup> انتصار غازي و ليث حاتم : دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في إربد ، المنارة ، مج 22 ، ع 3 ، 2016 ، ص 122 .
- <sup>5</sup> عساف سعد العجمي ، أداء معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء معايير الجودة الشاملة ، مجلة بحوث التربية النوعية ، المجلد 2021، العدد 62، الربيع 2021، ص 169-189 .
- <sup>6</sup> نفسه ، نفس الصفحة .
- <sup>7</sup> عبد الله سلامه ، أضواء تربوية لمعلم التربية الإسلامية ، ط 2 ، 2011 ، ص 45 .
- <sup>8</sup> عبدالله سلامه ، المرجع السابق ، ص 55.
- <sup>9</sup> أماني سعد محمد الحارثي ، المهارات التدريسية اللازمة لمعلمة القرآن الكريم مجلة بحوث التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، ع 27 ، أكتوبر 2013 ، ص 294 .
- <sup>10</sup> عادل بن مشعل بن عزيز آل هادي الغامدي، أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين ، رسالة ماجستير ، 1429هـ/1430 هـ ، جامعة أم القرى - كلية التربية ، السعودية ، ص 116 .